الضفة الغربية: إسرائيل تعلن اعتقال شاب فلسطيني مشتبه بقتله حاخاماً

ليبرمان: عباس يسعى لدفعنا لمواجهة مع «حماس»

الفلسطيني عبد الحكيم عاصي المتهم بقتل حاخام في نابلس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتقلت قوة خاصة إسرائيلية أمس الأحد، المطارد الفلسطيني عبد الحكيم عاصي، 19 عاما المشتبه بقتله حاخاما إسرائيليا، بعد نحو شهر ونصف من العملية.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي، إن قوة عسكرية مكونة من فرقة من القوة الخاصة لمكافحة الإرهاب، يمام، ووحدة عسكرية مرافقة، وضباط من الشاباك، اقتحمت مدينة نابلس في ساعات بعد منتصف الليل واعتقلت المطارد عاصي، الذي أصيب بجراح طفيفة عند اعتقاله، ونقل للتحقيق لدى الشاباك، وفق ما ذكر «صفا» الفلسطيني.

ويُتهم عاصي بقتله في 5 فبراير الماضي الحاخام الإسرائيلي ايتمار بن غال، على مفرق مستوطنة «أرائيل» جنوبي نابلس طعنا.

ونفذت قوات الاحتلال منذ ذلك التاريخ عدة عمليات خاصة في المدينة بحثا عنه، دون جدوى.

من ناحية أخرى كرر وزير الجيش الإسرائيلي افيغدور ليبرمان، تحذيراته من مغبة سعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإشعال حرب بين الاحتلال الإسرائيلي وحماس، عبر مواصلة سياسته العقابية المالية بحق قطاع غزة.

وقال ليبرمان في لقاء على القناة العبرية الثانية الليلة، إن إجراءات عباس العقابية المستمرة تساهم في تدهور الأوضاع، مشيرا إلى أن جهود عباس بهذا الخصوص تصب في صالح إشعال حرب جديدة.

وادعى ليبرمان أن أمنه يسعى بكل قوة لمنع تدهور الأوضاع في قطاع غزة، قائلا: «نحن لا نجلس مكتوفي اليدين ونقوم بخطوات، إلا أن الوضع معقد والأجهزة الأمنية الإسرائيلية تبذل جهوداً جبارة بهذا السياق».

من ناحية أخرى أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي تدمير نفق لحركة حماس، كان يمتد من قطاع غزة باتجاه الحدود الإسرائيلية، حسب ما أفادت مصادر عسكرية اليوم الأحد.

وأوضح المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، جوناتان كونريكوس، أن القوات دمرت الليلة الماضية «نفقا داخل غزة كان يُحفره باتجاه معبر كرم أبو سالم، لوصله بنفق آخر قديم، رُصد ودُمر في 2014، وكان يمر بالأراضي الإسرائيلية».

وأضاف المتحدث أنه في أكتوبر الماضي، بدأ الجيش الإسرائيلي العمل بنظام متقدم لرصد وتدمير الأنفاق بشكل يحول دون استخدامها في المستقبل.

وهاجمت القوات الإسرائيلية بطائرات حربية: «البنية التحتية العسكرية الموجودة تحت الأرض بوسط غزة، رداً على زرع عبوات ناسفة خلال الأيام الأخيرة قرب السياج الحدودي»، وفق تصريحات المتحدث العسكري.

من جانبه، تدد متحدث من حركة حماس بهجمات القوات الإسرائيلية ضد غزة، مشيرا إلى أنه على مدار الليلة الماضية تعرض القطاع لـ18 ضربة صاروخية.

من جانب آخر قالت الرئاسة الفلسطينية أمس الأحد إن «أي حل سياسي لا يلبي حقوق الشعب الفلسطيني، بإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس، لن يمر وسيكون مصيره الفشل».

وشدد المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا، على رفض أي مقترحات للسلام مع إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة أو دويلة في قطاع غزة.

وقال أبو ردينة إن «قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قبل ثلاثة أشهر، وإجراءات إسرائيل في مدينة القدس لم تنجح في النيل من عزيمة الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «كل المؤامرات والمشاريع المشبوهة ومحاولات التشكيك، التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، ستنتهي أمام صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بثوابته، وبحقوقه المشروعة، التي أقرها العالم أجمع، وهذا ليس اختيارا بل خيارا».

وأكد أبو ردينة أن «القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية، تمثل الشرط الأساسي لنجاح أي خطة سلام، وهو ما أثبته التاريخ على الدوام ما يلقي مسؤولية ثقيلة علينا كفلسطينيين وعرب، بألا نسمح بأي اختراق للمصالح الوطنية والقومية».

وحث المتحدث على الصمود «أمام أي مصالح إقليمية قد تتشكل، والتي لن تؤدي إلى أي نتيجة بفضل الوعي الفلسطيني والعربي، الذي تبلور وأصبح عصيا على أي مؤامرات».

وأعلن مسؤولون أمريكيون أخيرا، قرب طرح خطة واشنطن لحل الصراع الفلسطيني والإسرائيلي، وأن أطرافا عربية وإقليمية تدعم تلك الخطة.

يأتي ذلك في ظل توتر علاقات الفلسطينيين مع واشنطن منذ إعلان ترامب في 6 ديسمبر، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتوقيع مرسوم بنقل سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى المدينة.

من جهة أخرى اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى، تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وحاولوا أداء طقوس دينية.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن نحو مئتي مستوطن متطرف اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية تحت حراسة من الشرطة وقاموا بجولات استفزازية والتقطوا صورا تذكارية.

ورجحت مصادر فلسطينية في المدينة، أن ترتفع حدة الاقتحامات مع نهاية الشهر الجاري تزامنا مع عيد الفصح اليهودي.

■ الرئاسة الفلسطينية: أي حل سياسي لا يلبي حقوق الشعب الفلسطيني «لن يمر»

إيران: وعكة صحية تلغي لقاء بين جواد ظريف ونظيره العماني بن علوي

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره العماني يوسف بن علوي

طهران – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، إلغاء جميع أنشطة ولقاءات وزير الخارجية محمد جواد ظريف يومي السبت والأحد، بسبب «وعكة صحية».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا، عن قاسمي اليوم الأحد، إن برامج ولقاءات ظريف علق بعد تعرضه لوعكة صحية أمس السبت ودخوله المستشفى لعدة ساعات.

وأضاف أن اللقاء الذي كان مقرراً أمس الأحد، بين ظريف وبين وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، ألغي أيضا بعد أن أكد الأطباء حاجة الوزير الإيراني إلى الراحة الكاملة.

وصرح المتحدث بأن الوزير العماني، الذي يزور طهران حالياً، «أجرى لقاءات مثمرة مع رئيس مجلس الشورى الإسلامي وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي ومحافظ البنك المركزي، وسيلتقي رئيس الجمهورية حسن روحاني».

ورفض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية السبت «التكهنات» حول وجود وساطة عمانية بين طهران وواشنطن، وذلك في أول تعليق رسمي على الزيارة المفاجئة للوزير العماني لطهران بعد زيارة وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس لعمان.

ونفى قاسمي أن تكون زيارة بن علوي تهدف إلى الوساطة حول الاتفاق النووي بين الإدارة الأمريكية والحكومة الإيرانية أو أن بن علوي حمل رسائل من ماتيس إلى طهران.

بريطانيا: روسيا تخزن غاز أعصاب قاتلاً سراً لاستخدامه

لندن – «وكالات»: قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أمس الأحد إن «روسيا تعمل على تخزين غاز الأعصاب القاتل الذي استخدم في تسميم عميل روسي مزدوج في إنجلترا، وتبحث كيفية إستخدام مثل هذه الأسلحة في الاغتيالات».

وتقول بريطانيا إن «روسيا استخدمت غاز الأعصاب نوفيتشوك الذي يرجع للعهد السوفيتي في هجوم على سيرغي سكريبال وابنته يوليا، في أول إستخدام معروف لهذا السلاح على أراض أوروبية، منذ الحرب العالمية الثانية».

ونفت روسيا أن يكون لها أي دور في الواقعة.

وقال جونسون لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي»: «لدينا دليل بالفعل على أن روسيا لم تكن على مدى السنوات العشر الماضية تبحث فقط إستخدام غاز الأعصاب في الاغتيالات، بل كانت أيضا تنتج غاز نوفيتشوك وتخزنه».

بوتين يدلي بصوته في الاستحقاق الرئاسي

لجنة الانتخابات الروسية: أحبطنا هجوماً إلكترونياً على موقعنا من 15 بلداً

الرئيس الروسي يدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية الروسية

موسكو – «وكالات»: أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الروسية، أمس الأحد، إحباطها هجمات إلكترونية، من 15 دولة على موقعها الإلكتروني، «طبق ما ذكر موقع «روسيا اليوم»».

وقالت رئيسة اللجنة إيلا بامفيلوفا: «تعرضنا الأحد لهجوم إلكتروني على موقعنا، استمر من الساعة الثانية فجرا حتى الخامسة صباحا، وواجهنا عبارات رفض الخدمة، على أجهزتنا».

وأشارت بامفيلوفا إلى أن «ذروة الهجوم كانت في الساعة الثانية و20 دقيقة بتوقيت موسكو» و«رصد هجمات من 15 دولة».

ويتنافس في الانتخابات، ثمانية مرشحين، وهم سيرغي بابورين مرشح عن حزب «الاتحاد الشعبي العام الروسي»، وبافيل جرودينين مرشح عن «الحزب الشيوعي الروسي»، وفلاديمير جيرينوفسكي مرشح عن «الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي»، وفلاديمير بوتين، مرشح مستقل والرئيس الحالي للبلاد، وكسينيا سوبتشاك، مرشحة عن حزب «المبادرة الاجتماعية» الليبرالي، ومكسيم سورايكين مرشح عن حزب «شيوعيو روسيا»، وبوريس تيتوف مرشح عن «حزب النمو»، وجريجوري يافلينسكي مرشح عن حزب «يابلوكو» أي التفاحة.

من ناحية أخرى أدلى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين بصوته في الانتخابات الرئاسية أمس الأحد، طبق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن بوتين، الذي يسعى للفوز بولاية رابعة قوله، في مركز الاقتراع في موسكو «إنني متأكد أن البرنامج الذي اقترحته للبلاد مناسب».

وأفاد مراسل وكالة «سبوتنيك» بأن الرئيس الروسي توجه، كما تعود على ذلك، إلى مركز الاقتراع رقم 2151، في أكاديمية العلوم الروسية بموسكو.

الهند: مقتل 5 مدنيين في قصف باكستاني لحدود كشمير

نيودلهي – «وكالات»: ذكرت الشرطة الهندية، أن 5 من أسرة واحدة قتلوا أمس الأحد، عندما أطلقت قوات باكستانية النار عبر خط وقف إطلاق النار في إقليم كشمير المتنازع عليه.

واستهدفت قوات باكستانية مواقع وقرى هندية في منطقة بونش، على طول خط المراقبة، مستخدمة قذائف الهاون بعيدة المدى وأسلحة رشاشة.

وقال رئيس شرطة الولاية، إس بي فايد: «بسبب القصف من عبر قطاع بونش في بلدة بالاكوت، قتل 5 مدنيين من أسرة واحدة وأصيب اثنان، يتلقيان العلاج في المستشفى».

وذكر مسؤول الشرطة المحلية، إس دي. جاموال، إن قرويا يُدعى محمد رمضان وزوجته وثلاثة من أبنائه قتلوا، عندما استهدفت قذائف منزلهم في قطاع بالاكوت، وأصيبت ابنتاه بجروح.

وأضاف جاموال، إن قوات هندية ترد على إطلاق النار مع استمرار الاشتباك.

ويقسم خط المراقبة كشمير إلى منطقتين، إحداهما تخضع لسيطرة الهند والأخرى باكستان.

وخاضت الدولتان النوويتان في جنوب آسيا ثلاثة حروب، من بينها حربان بسبب إقليم كشمير، الذي تطالب كلا من البلدين بأحقيتها في السيطرة عليه بأكمله.

مالي: الجيش الألماني يطوق مدينة لمنع اضطرابات عرقية

عسكري ألماني في شمال مالي

«وكالات»: ذكرت صحيفة ألمانية، أن وحدات الجيش الألماني طوقت مدينة «غاو» في مالي خوفا من إضطرابات عرقية فيها.

وأوضحت صحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية، في عددها الصادر أمس الأحد، أنه بعد مقتل شابين عربيين وصل الأمر إلى إضطرابات عنيفة في غاو، لافتة إلى إن متظاهرين مسلحين قتلوا فردا من الأمن.

يشار إلى أن غاو تقع شمالي شرق مالي، ويتمركز بها الجيش الألماني، في إطار بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

ولم تعلق قيادة العمليات للجيش الألماني في مدينة بوتسدام، على التقرير حتى الآن.

وأضافت الصحيفة أن قائد القوات الألمانية، الكولونيل أسزلاك هايزنر، أمر بسد الطرق المؤدية إلى غاو، بمركبات مدرعة، للحيلولة دون دخول ميليشيات مسلحة إلى المدينة.

ونقلت الصحيفة عن هايزنر: «توفر لدى القوات المحلية بالمدينة بذلك وقت للترتيب»، ولم يتضح مقصده بالتحديد من ذلك التصريح.

وأشاد هايزنر بجنوده قائلاً: «أثبتنا أن الفرقة الألمانية قادرة على التصرف، وأن صيتنا تصاعد بشكل واضح أمام شركائنا»، «رجالي قاموا برد فعل ممتاز».

يشار إلى أن بعثة الأمم المتحدة في مالي «مينوسما» تعد أخطر مهمة يشارك فيها الجيش الألماني خارج حدود بلاده حاليا.

ويذكر أن ألف جندي من الجيش الألماني، يساعدون بالتعاون مع وحدات قادمة من دول أخرى، في إحلال السلام في البلاد.

تجدر الإشارة إلى أن شمال مالي سقط في أيدي مجموعات متمردة، بشكل مؤقت بعد انقلاب عسكري 2012، ولم تستعد مالي السيطرة على هذه المناطق، إلا بعد تدخل عسكري فرنسي.

وتشهد البلاد على نحو متكرر هجمات أودت حتى الآن بحياة أكثر من 100 جندي تابعين للأمم المتحدة.

ومن المقرر توسيع المشاركة الألمانية في مهمة مالي، وسيرفع العدد الأقصى للجنود الألمان المشاركين في مهمة الأمم المتحدة لحفظ السلام هناك من ألف إلى 1100 جندي، بعد قرار منتظر من البرلمان بذلك.

الاستخبارات الألمانية: صواريخ كوريا الشمالية قادرة على الوصول إلى البلاد

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون أثناء تجربة صاروخية بالبستية

برلين – «وكالات»: كشف تقرير صحافي، أن البرلمان الألماني «بوندستاغ»، اطلع على وجود احتمال عام بالتعرض لهجوم صاروخي كوري شمالي.

وذكرت صحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية، في عددها الصادر أمس الأحد، أن نائبة رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الألماني «بي إن دي»، أولا ديل، ذكرت قبل أيام قليلة لمجموعة من النواب في جلسة سرية، أنه يمكن للمرء أن يقول «بالتأكيد» أن كوريا الشمالية يمكنها «الوصول بصواريخها حاليا إلى أوروبا وألمانيا أيضا».

واستندت الصحيفة الألمانية في ذلك إلى مشاركين في هذه الجلسة.

وأضافت الصحيفة أن كوريا الشمالية قادرة على تزويد صواريخها العابرة للقارات برؤوس نووية.

ولكن دير أشارت أيضا إلى أن المباحثات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية تعد إشارة لحدوث انفراجه، حسب الصحيفة.

يذكر أن القيادة في كوريا الشمالية كانت قد أكدت العام الماضي بعد اختبار صواريخ بالبستية عابرة للقارات أن الدولة قادرة حالياً على مهاجمة الأراضي الأمريكية بأكملها برؤوس نووية.